الفعل "عيط " عندنا بمصر بمعنى بكى

وعند المغاربة واللبنانيين نادى عليه أو صرخ فيه

فبدلا من أن يقول : اتصل به يقولون عيط له

وبدلا من قول : نادي عليه يقولون عيط عليه

وعيط علي أي رفع صوته يقصد في الشجار والخصام.... وهكذا

أذكر في أول أيامي بمونتريال جاءني أخ مغربي فدار الحوار كالتالي :

أنا زوجتي حصل بيني وبينها مشكل

خير إن شاء الله

قال هي بتعيط علي !!!

قلت له : هل جرى لك حادث أو شيء لا قدر الله ؟

قال لا هي تعيط بسبب المشكل بيننا فأنا عيطت عليها !!!

فقلت ما شاء الله قلوب رقيقة ودموعكم سريعة أنت وزوجتك !!!

قال منفعلا : لا يا شيخ أنا بعيط لها لأنها عملت خطأ كبير .

قلت له : صراحة أنا شايف قلوب صافية ونقية أنت بتعيط وهي بتعيط يعني هذه دموع الندم ورقة القلب !!!

فأنا لا أرى أي مشكل أبدا فيما تحكي !!!

فقام الأخ مغضبا وقال : والله يا شيخ شكلي هعيط عليك أنت الآخر .....

وانصرف مغضبا وأنا لاأدري لماذا غضب مني وهويظن أني أستخف بكلامه !!!!

****

وبعد أن عرفت معنى الكلمة وذكرت ذلك لأحد الإخوة المصريين قال لي :

حدث لي ما هو أعجب في العام الأول لي هنا :

بعد أربع ركعات من التراويح أردت أن أخرج من موقف السيارات التابع للمسجد الـ (parking)

لكن لم أعرف ذهبت يمينا ويسارا لم أعرف كيف أخرج لكثرة السيارات التي تجعل مسألة الخروج مسألة صعبة ....

وبعد قليل جاءني شاب لبناني يقف متطوعا لتنظيم موقف السيارات الـ (parking)

فقال لي بكل هدوء : لو عيطت لي كنت ساعدتك !!

فقلت منفعلا نعم !!!

أعيط لك ؟؟!!

قال : وشو(وما) المشكل عيط لي وأنا أساعدك !!!

قلت له بغضب شديد : أعيط لك ؟!!

ليه الذل ده احنا جايين نعبد ربنا ولا نعيط وننذل للناس ؟!!

قال الشاب بكل هدوء : وشو المشكل لو عيطت علي وأنا آجي بساعدك

فقلت له : لا خلاص مش محتاج مساعدتك لاني محبش(لا أحب)أعيط لحد !!!